أبو فراس الحمداني سيرةٌ تعود من جديد فهل حقق الكتاب الغاية؟

عظماؤنا
أبو فراس الحمداني
إعداد وتقديم
أحمد عكيدي

أراكَ عصيَّ الدمعِ شيمتُكَ الصبرُ
أما للهوى نهيٌ عليكَ ولا أمرُ

عامر فؤاد عامر

كانت الشخصية الأولى التي قدّمتها (عظماؤنا) لليافع السوري، وهي سلسلة دوريّة قررت وزارة الثقافة والهيئة العامة للكتاب اعتمادها، في خطوة إيجابيّة لدعم التربيّة الفكريّة، والتعليميّة لأولادنا، الذين لا بدّ أنّهم أصبحوا بأمس الحاجة للرعاية، والاهتمام، ولاسيّما أنّنا نمر بظروف حرجة؛ استمرت لتكرّس حالة غير صحيّة لدى أبنائنا في الأسرة السوريّة عموماً.

الإعداد والتقديم جاء لـ(أحمد عكيدي)، مدير إحياء ونشر التراث العربي، وقد نظّم العدد الأول من سلسلة (عظماؤنا) بالبساطة التي تراعي مستوى الوعي لدى الأبناء على تدرجات أعمارهم، لكنّها تجمع وتزيد في المحصلة من كميّة المفردات الجديدة، ومن تصحيح الكثير من العبارات المغلوطة، والدارجة في الاستخدام اليومي، وهذا ما يرتب على الهيئة العامة للكتاب مسؤوليّة جديدة في نشر مثل هذه الكتب بين أيدي أبنائنا، وما يرتب عليها مسؤوليّة في جذبهم لرغبة القراءة أيضاً، والتعلق في المعلومة المفيدة، ويبدو أن اختيار شخصيّة أبو فراس الحمداني؛ كانت خياراً موفقاً كبداية، وغنيّاً في الموضوع، فهي شخصيّة تاريخيّة حملت رمز البطل، والقائد الشجاع، والفنان الشاعر، وكثيراً من الصفات التي يمكن أن تكون مضرب مثل للجميع، وللأجيال القادمة، ومن ناحية أخرى يبدو أنّ العناية بالغلاف كان مصيباً لدرجة جيدة، فهو يجمع بين اللون المريح للعين، والجاذب لها، وبين الرسم القريب من الشخصيّات الكرتونيّة المؤثرة في لغة الطفولة.

ما يعيب الإصدار الأول في هذه التجربة، والتي منذ البداية نسلط الضوء على كل الجوانب من إيجابيّة وسلبية، رغبة منّا في دفع هذه التجربة نحو الأمام، وخاصّة أنّها تمسّ الأجيال الصاعدة، التي تمثل عماداً للوطن، وجسوراً للمستقبل، فما يعيب الإصدار الأول منذ بدايته هو الإطالة في البداية لوصف الجوّ السياسي، والتاريخ السياسي للمنطقة، وما أصابها من ظروف مواتية أهلت للحمدانيين بأن يكونوا في مقدّمة تلك المرحلة، فهذه الإطالة في الوصف تسبب مللاً، ولا تكون جاذباً لمن يقرأ، كما أن ورود الكثير من الأسماء التاريخية التي كانت فاعلة في تلك الحقبة الزمنيّة؛ هو بحاجة لتوضيح وتعريف، فأعتقد أنه من النادر أن يَعلَم أطفالنا من هم «حمدان بن حمدون»، أو «مالك بن طوق العتابي»، أو «مؤنس المظفر»، أو «الهدبانية»... وإلى آخره من الأسماء الكثيرة التي تحتاج إلى محرك بحث جديد، وربما دفع القارئ للذهاب بعيداً عن إتمام القراءة، إذ تكاد لا تخلو صفحة من اسم جديد وغير مشهور! وهذه الفكرة لا بدّ من تلافيها في الأعداد القادمة، فالمسألة ليست إتمام عمل وظيفي روتيني، بل متعلّقة بالكلمة الموثّقة التي يجب أن تخدم لعشرات السنين (على الأقل)!

هناك فكرة يجب على السلسلة الإحاطة بها في المرّات القادمة، وهي أنه لم تحدد المرحلة العمريّة التي يمكن أن تكون موجّهة إليها، فهي تعطي طابعاً أوليّاً ومبدئياً بأنها موجّهة للأطفال، إن كانت للأطفال فليس كلّهم في نفس المستوى لتلقي المعلومة!، وإن كانت لليافعين فلم تذكر السلسلة في عددها هذا أيّة معلومة حول ذلك! وإن كانت للشباب فأعتقد أن الموضوع خرج عن نطاق التوجيه التربوي المراد من السلسلة، إضافة إلى أن الأبيات الشعرية المنتقاة للشاعر أبو فراس الحمداني جاءت من النوع الصعب وليس من اليسر فهمها بسهولة، وبالتالي نسأل أنفسنا بعد تجريد الكتاب وتقليب صفحاته، ما الهدف من السلسلة إذا لم تراع الشروط الأولية التي بنيت لأجلها!؟ وسنكتفي بهذا القدر من الإضاءة، فهناك المزيد من الملاحظات، والتي يمكن تلافيها من خلال دراسة الخطوة قبل العمل على ولادتها جيداً، وإلا ستجعلنا أكثر اعترافاً بأنها مخلوق مشوّه، وهذا ما لا يجب أن يصدر عن الهيئة العامة للكتاب التي تثرينا بالكثير من المؤلفات التي نفتخر بامتلاكها ووجودها بين أيدينا، وإذا ما قارناها على مستوى الوطن العربي سنجدها في المقدمة دائماً.

من قصيدة أراك عصيّ الدمع للشاعر (أبو فراس الحمداني)

أَرَاكَ عَصِيَّ الدّمعِ شيمَتُكَ الصّبرُ،
أما للهوَى نهيٌ عليكَ ولا أمرُ؟
بلى أنا مشتاقٌ وعنديَ لوعة ،
ولكنَّ مثلي لا يذاعُ لهُ سرُّ!
إذا الليلُ أضواني بسطتُ يدَ الهوى
وأذللتُ دمعاً منْ خلائقهُ الكبرُ
تَكادُ تُضيءُ النّارُ بينَ جَوَانحي
إذا هيَ أذْكَتْهَا الصّبَابَةُ والفِكْرُ
معللتي بالوصل، والموتُ دونَهُ،
إذا متّ ظَمْآناً فَلا نَزَل القَطْرُ!
حفظَتُ وضيعتِ المودة بيننا
وأحسن، منْ بعَضِ الوفاءِ لكِ، العذرُ
وما هذه الأيام إلاَ صحائفٌ
لأحرفهاَ، من كفِّ كاتبها بشرُ

ع الطالع والنازل!

عتب صحفي..

يكتبها: «عين»

على إدارة الإذاعة والتلفزيون!

هل هلالك شهر مبارك..

شهر رمضان المبارك يحل علينا بعد نحو أسبوع، فكل عام وأنتم بخير..

وشهر رمضان بالنسبة لنا في الصحافة، موسم اجتماعي ثقافي تلفزيوني وحتى تحاوري إضافة إلى كونه مناسبة دينية تفيض فيها معاني التسامح والأخوة والطاعة.

والموسم التلفزيوني الذي نتحدث عنه، وعن طقوسه المختلفة معروف عربيا، ومعروف محليا باعتباره المساحة الزمنية السنوية التي تتجمع فيها جهود طواقم العملية البرامجية والدرامية لتقديم ما عندها في الإذاعة والتلفزيون، والذاكرة تأخذنا في بلادنا مباشرة إلى الإذاعة عندما كنا ننتظر أذان المغرب وتحية الإفطار وتمثيلية صابر وصبرية وبرامج زياد مولوي وهشام شربتجي وغيرهم!

والذاكرة تأخذنا أيضاً إلى البرامج التلفزيونية والدراما الساحرة والأسرة التي تنتج خصيصا للشهر المبارك، وفي رمضان شاهدنا أجمل الأعمال التي أسست لما صار يعرف عربيا بالموسم الرمضاني الذي كانت لسورية فيه الحصة الكبرى!

فجأة..

سمعنا بأنه لا يوجد برامج رمضانية!

ونحن في الصحافة نهتم بالشاشة الصغيرة، ونهتم ببرامجها ومسلسلاتها الدرامية، ونهتم بالإذاعة وبرامجها ومسلسلاتها.. فكيف سيمضي رمضان دون الموسم الرمضاني!

هي ملاحظة عاتبة على إدارة التلفزيون.. فالمشاهد بحاجة إلى فرصة للراحة النفسية بعد حرب على بلاده لم تتوقف منذ أكثر من أربع سنوات. والمشاهد يعيش لحظات قاسية أحياناً وقلقة أحياناً وحزينة أحياناً، وهذا لا يعني أنه ينبغي أن يؤجج توتره إلى أقصاه، وأن يحجم عن كل ما يمكن أن يرضي ذائقته حتى تلك التي تشغله قليلا عن هواجس الحرب!!

مفارقة تقنية ولونية

الفنان التشكيلي نضال خليل والمذيعة يارا وردة ارتدى كل منهما قميصا مخططا بخطوط ناعمة تتسبب بخلل فني في الصورة، والغريب أنهما اجتمعا في يوم واحد في برنامج جريدة الصباح، ولا أحد إلى الآن يعرف سر هذه المصادفة!

في المقلاية

- قال: كرافة المذيع نزار الفرا على قناة سما لاتتناسب مع طقمه الرصاصي، تتناسب مع لوغو المحطة..!
- قال: ملابس المذيعة ليمونة صالح على القناة الإخبارية بسيطة وأنيقة، لكنها انتقت قبل أيام اللون الأصفر ليتناسب مع اسمها!
- قال: المذيعة ريم معروف على قناة تلاقي بعد قناتي سما والدنيا تعرض على الفيس بوك صورا لها من نوع (خصوصي) يتوقف عندها المشاهد وهو يردد: واو..........!
- قال: المذيعة رشا الكسار على القناة الفضائية سألت ضيفها عن سبب ارتدائه قبعة فهل هي فولكلور؟ لو كان فولكلورا كان لبس طربوشاً..
- قال: المذيعة أريج الزيات على قناة تلاقي تغني أوبرالي. خليها في الأوبرا أحلى!
- قال: المذيعة ناهد عرقسوسي في المركز الإخباري تقرأ الأخبار.. برامج الحوارات الفنية أريح!
- قال: المذيع وائل الطويل في المركز الإخباري يخاف على برنامجه من دورية من المحافظة لأن اسمه (بروبوغندا) أعجمي!

صورة سوداوية

كل من يدخل إلى صفحة مذيعة تلفزيونية شهيرة لم تعد تظهر على الشاشة اسمها عبير عثمان، يتوقف عند ما تكتبه هذه المذيعة، فإذا هو صورة سوداوية تستحق التحليل!

تيلوبات. ت. ت. ت. ت!

دائماً تكتب في البرامج الصباحية معلومات عن الموضوعات أو الضيوف خاطئة أو مغلوطة، ولكن لحسن الحظ يجري إلغاؤها أو تصحيحها بسرعة!

انتباه!

الفواصل التلفزيونية التي عرضها التلفزيون العربي السوري بكل قنواته مرت بسلام، ومنها ما هو مقبول ومنها ما هو غير مقبول أو عادي، فلو كنت أعمل في التلفزيون، وأستطيع التدخل في الفواصل التي يبثونها ع الطالع والنازل كنت سارعت إلى حذف الفاصل الذي يظهر في آخره شاب طويل جداً يحضن فتاة قصيرة جداً ويقول لها: سورية سيمفونية للعشق!

أما الفاصل الذي بث منذ أيام، وعنوانه: مثل الشجر مزروعين، فهو يحمل رسالة مهمة، ومتقن إلى درجة التقدير!

برجك اليوم

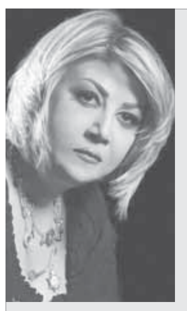

نجلاء قباني

الحمل: أنا أدعوك للتراجع عن مشاكل قد تدخل فيها فقط لأنك عصبي أو متوتر، قد تشعر أن من حولك يلومونك على أخطاء كانت في نظرهم عادية سابقاً.

الثور: أنت تنعم بسعادة على صعيد الأمور العاطفية فالأمور إيجابية، والفلك يعدك بأوقات جميلة وسعيدة برفقة من تحب ووسط مناسبات اجتماعية واعدة ومسلية والمحيط حولك متعاطف.

الجوزاء: يضايقك الإحساس أنك محط أنظار من حولك وتدخلهم في أمورك واستعراضهم أنهم أفضل منك، قد تضايقك سمعة مهنية أو نقد يحيط بأعمالك مع إحساسك بعدم جدوى عملك.

السرطان: اليوم ستستقر الأمور وتفتح أمامك مجالات جديدة وتتخذ قرارك بشكل صحيح، فأنت مميز بإشراقك وحضورك، قد تشعر أن الدنيا بدأت بفتح أبوابها لعروض جديدة لعمل خارج محيطك.

الأسد: قد يساعدك بعض الأصدقاء في مهام موكلة إليك أو في تحولات أنت تطمح لها وعلى الأغلب أنت تتلقى دعماً خارجياً إلى جانب إحساسك الكبير بالمسؤولية.

العذراء: أنت نزق على الصعيد العاطفي والعائلي، قد تواجه بعض المشاكل الطارئة التي تحتاج إلى حلول سريعة، تجنب هذا اليوم اللوم والعتاب والدخول في صراعات عقيمة.

الميزان: قد ينحرف مزاجك وتصبح نافد الصبر مستعجلاً وهذا سيجعلك تعمل أكثر من طاقتك، ابتعد عن الشعور إنك تراوح مكانك وأنك لا تفعل ما يسعدك أو ما يرضيك.

العقرب: الحظوظ مساعدة لتغيير عقار أو تغيير عمل وهذا يدخلك في متاهات الجديد وهذا يستدعي تكيفاً إضافياً وتعامل مع أصدقاء جدد، الإشارات الإيجابية كثيرة.

القوس: تستطيع تجاوزها بهدوئك وحكمتك فالأهل يعتبرون أنهم على حق دائما، أغلب مشاكلك سيكون سببها شخصياً سواء أكان في العمل أم في العلاقات الحميمة.

الجدي: أنت تستطيع الاعتماد على صداقاتك وعلاقاتك ومن تحب وعاطفة حب تفرحك، اختياراتك العاقلة هذا اليوم تسعدك، قد تشعر بالحب يتدفق ممن حولك وخاصة الأهل.

الدلو: أنت لا تريد المال كهدف بل ترى المال نتيجة للنجاح وهذا ما ستحصل عليه اليوم، فكن متيقظاً ولا تصرف مالك على الرفاهية بل انتبه للضروريات والأولويات.

الحوت: التفاؤل والأمل والرغبة في الإنجاز تتدفق داخلك وتملأ حياتك مفاجآت ومغامرات فالفرح يحل ضيفاً على حياتك والتسهيلات حولك تستهدف أمورك عاطفيا وعمليا.

مولود ٩ حزيران

أهم ما في هذا الشهر أنك تتمتع بقدرة معنوية قوية وحولك الكثير من الأمور التي تبشر بتغييرات وخاصة أنك تتخذ قرارات مهمة وتفرض وجهة نظرك وتمتلك بصيرة نافذة تجاه نفسك وتجاه الآخرين حولك، دعم من المحيط ومدح وتشجيع فبادر وفاوض وطالب بحقك واسع وراء صداقاتك واستثمر هذه الصداقات لتحسن أمورك المالية والعملية وقد تنال ترقية تسعدك أو تغير مكان إقامتك أو تبيع عقاراً لتستبدله بعقار أفضل، شهر للمصالحات أو المفاوضات أو الحوار أو للبدايات الجديدة وخاصة في سفر أو في ارتباط إذا كنت خالياً.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – ممثل مصري.
٢ – علائم – والد – أشعل.
٣ – إله – ممثل سوري.
٤ – متشابهان – من المهن (م) – نصف عامر.
٥ – نقود – مصائب.
٦ – نصف دائم – أشعر (م) – أحمي (م).
٧ – صراع وقتال – أكمل.
٨ – أحرف متشابهة – نافية – للتمني (م).
٩ – يم – يفجره (م).
١٠ – إحدى زوجات إبراهيم عليه السلام – حرف ناصب.
١١ – ممثل سوري – للنداء (م).
١٢ – من الحيوانات المفترسة – شاعر مصري راحل (م).

عمودي:

١ – مطرب سوري راحل.
٢ – من الخضراوات – غير ممكن الحصول (م).
٣ – متشابهان – طليق (م) – معبر.
٤ – حواجز – نفوز (م).
٥ – أفكار – حروف متشابهة.
٦ – مراحل – للتمني (م).
٧ – سلاحي (مبعثرة) – قلب (م) – أخلاق (م).
٨ – مر – للتأوه – عشرة بالأجنبية.
٩ – مرافئ – بيت (م).
١٠ – نشجع – من الفواكه – اسم موصول.
١١ – دون ملابس (م) – تحمَّل – والدة.
١٢ – أقبل وأحضن (م) – دولة عربية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												■
٢						■			■			
٣			■									
٤			■					■		■		
٥				■	■						■	
٦			■				■	■				
٧		■		■				■				■
٨		■				■			■	■		
٩	■		■				■					
١٠					■	■		■			■	
١١	■									■		
١٢				■	■							

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ن	ج	د	هـ	ا	ن	ز	و	ر	■	ا	م
٢	و	ر	ي	د	■	ع	و	د	■	ف	ر	ح
٣	ر	■	ا	هـ	■	و	ر	ا	ا	ي	■	م
٤	ا	■	ر	د	و	د	■	ع	س	ل	■	د
٥	ل	ج	ي	■	و	■	و	ا	و	■	ل	هـ
٦	ش	■	■	ح	و	ر	■	■	ا	م	ا	ن
٧	ر	هـ	ا	ب	■	د	د	■	ن	و	م	ي
٨	ي	ر	ج	■	ن	■	ر	م	■	س	■	د
٩	ف	و	ا	ز	ح	د	ا	د	■	ا	م	ي
١٠	■	ا	■	و	■	ر	ق	ا	ب	■	و	■
١١	ا	ج	و	ا	ا	■	■	■	هـ	د	ع	ا
١٢	ب	ا	ب	ل	و	ن	ي	ر	و	د	ا	■

كلمة السر

ا	ح	ب	ا	ل	م	ق	ا	هـ	ي	ج	ا
ا	م	م	ا	و	م	ت	ا	ب	ع	ة	ل
ل	ك	ا	هـ	ا	خ	ا	ر	ج	ا	ص	م
ر	س	ل	و	ل	ا	و	ل	ا	ل	ح	ب
ي	ر	و	ى	ج	ا	ح	ب	ن	س	ب	ا
ا	ا	ر	ا	ل	ة	ل	ع	ب	هـ	ت	ر
ض	ت	ق	ل	و	م	ع	ي	م	ر	ك	ي
ي	ا	ف	م	س	ا	ح	ب	ص	ح	ن	ا
ة	م	ل	ن	ر	د	ا	ء	م	ا	ا	ت
ا	ا	ا	ز	ا	ل	م	ش	و	ق	ة	م
ن	م	د	ل	ا	ل	ر	ق	ي	ق	ة	ع
ا	ا	ل	ت	ل	ف	ز	ي	و	ن	ف	ي

كلمة السر من تسعة حروف: فنانة سورية.

(أنا أهوى الجلوس أمام التلفزيون ومتابعة المباريات الرياضية المشوقة مع صحن مكسرات.. فلا أحب لعب الورق في المقاهي.. ولا أحب السهر خارج المنزل.. أحب صحبتك الرقيقة دائماً معي..).

SUDOKU

		2			7	1		
		7			4		2	
		1			8	9	7	
	8		5	7				9
5			8					6
1				6			8	
	4	5	9			7		
	2		4			3		
		9	7			8		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

5	1	3	4	8	6	9	2	7
9	8	2	3	7	1	4	5	6
6	4	7	2	9	5	1	3	8
3	5	9	8	2	4	7	6	1
2	7	1	6	5	9	8	4	3
4	6	8	7	1	3	5	9	2
1	2	5	9	3	7	6	8	4
7	3	4	5	6	8	2	1	9
8	9	6	1	4	2	3	7	5

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	مشمس ٣١°/١٧°	غائم جزئياً ٣٠°/١٦°
حمص	غائم جزئياً ٣١°/١٨°	غائم جزئياً ٣١°/١٨°
حلب	غائم جزئياً ٣١°/١٦°	غائم جزئياً ٣٠°/١٦°
اللاذقية	غائم جزئياً ٢٥°/٢٠°	غائم جزئياً ٢٥°/٢٠°
السويداء	غائم جزئياً ٣١°/١٣°	غائم جزئياً ٣٠°/١٢°
الحسكة	غائم جزئياً ٣٤°/٢٣°	غائم جزئياً ٣٤°/٢٣°

من هو؟

مخرج مصري إذا جمعت الأحرف:

١ + ٣ + ٤: من القوارض.
٧ + ٥ + ٨: مهنّد.
٢ + ٦: حرف عطف.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: منير بشير.